

مجرد كلام

يعرف حق المعرفة، أبناء الشرائح الأكثر مظلومية من بين شرائح مجتمعنا، كيف ان عسر الحال كان حاجزاً صلباً ليس أمام رغباتنا الإنسانية في حدود تطلعاتها الطفولية المتواضعة، وإنما أمام الحصول على ما يكفي الحاجات الأساسية المفردات معيشتنا اليومية، من مأكلاً ومشرباً ولبس وغيرها.

ومثلما كانت أمهاتنا ماهرات وثلما كانت أمهاتنا ماهرات بدرجة الإمتياز، في اختلاق التبريرات المختلفة في أجوبتهن على فيض أسئلتنا المرحجة والمتابعة، كنا ماهرين أيضاً في اصطناع التصديق، لا بل الدهشة والإعجاب:

كنا الفخر لازمة ترتبط برياط وثيق وتفصيل أيامنا، فقد كانت اللحوم يشتى أنواعها زائراً شحيحاً لمؤامنا، والملايس الجديدة محظور تواجدها طوال أيام السنة، أما الحصول على بعض أنواع الفاكهة والعصائر والحلويات فحظر من البطر المستهتر.

لما كنا نلتزم حول صبينة الغداء، كانت عيوننا تروى الى قطعة اللحم المطبوخة التي يكتنز بها ماعون المرققة الخاص بالحجي، ومن كان منا جريئاً ومد إليها اصبعاً وبخته الحجيبة (ولك... رجع ايديك، هذا سهم ابوك... خطية لكان النهار كله بالشغل...). اليوم نحن أفضل حالاً سوى ان مسؤولي دولتنا الجديدة معظمهم يعوزهم الالتفات لمصالحنا، فقل وعسى.

كاظم الجماسي



كاريكاتير عادل صبري

عزيزي المواطن

خصصت المدى هذه الصفحة من أجلك على أمل أن ترددها بأرائك الحرة ومقترحاتك وشكواك المشروعة، وكل ما ينشر فيها يعبر عن رأي أصحابها ولا يمثل رأي الصحيفة، إلا من حيث تضامنها مع مشاكل المواطنين ونحن مستعدون لنشر رسالتكم وشكواكم والتي نأمل أن تكون بعيدة عن الانفعال الجارح وبأسلوب هادئ وورصين ينسجم مع نهج المدى الذي يحرص على حرية الرأي وديمقراطية التعبير أمين مراسلتنا على عنوان الجريدة أو عبر البريد الإلكتروني:

Almada112@yahoo.com



إلى / مجلس محافظة نينوى

الموصل / المدى

أشكيت مواطنون من حي القاهرة شمالي مدينة الموصل، من مستنقعات المياه الأسنة، والنفايات المتركمة في أنحاء متفرقة من الحي، وحمل سالم محسن الشكوى للمدى نيابة عن أهالي الحي وقال: "يعاني سكان منطقة حي القاهرة من الكثير من المشاكل، التي تعيق تحركهم، وتسبب بإصابة أطفالهم بالأمراض، حيث ان الكثير من الأزقة تعاني من الترسبات في شوارعها، وقد أدى ذلك الى تجمع المياه، حتى تحولت الى ما يشبه المستنقعات، وأن عددا من المقاولين جاءوا الى الحي في اوقات متباعدة، ولكن أعمالهم لا تستمر سوى أيام قلائل ليختفوا بعدها من دون معرفة السبب، هذا إضافة الى تراكم النفايات بشكل كبير قريبا من المنازل، ولا يتم رفعها من قبل البلدية بالسرعة المطلوبة مما يؤدي الى تراكمها"، وأضاف سالم: الفرقة الثانية من الجيش العراقي، ساهمت مشكورة في خلال الجهد الهندسي برفع النفايات، لكن هل هذا هو الحل، وهل يدخل ذلك ضمن عمل قوات الجيش ام مديرية بلدية الموصل؟ ثم دعا الحكومة المحلية في نينوى الى صيانة الطرق في الحي، وتنظيم المجاري فيها، لأن الأمر بدأ ينسحب على طلاب وتلاميذ المدارس، بسبب عدم تمكنهم في بعض الأزقة من مغارتها بسبب المياه المتجمعة، وبعضهم يضطر الى سلوك طرق طويلة من أجل تجاوز البرك والنفايات المتركمة في بعض الطرق، سيما وأن الإجراءات الأمنية هي الأخرى، قد أحكمت طوقا حول الحي، وأغلقت أغلب المنافذ إليه.

ازدياد طلب العراقيين للعلاج في الهند

تقرير

متابعة/ المدى

علاج العراقيين في الهند بدأ يزداد مقارنة بالحال قبل سنوات قليلة حيث كان ينذر ان تسمع بعراقي يطلب العلاج هناك، وجاء بعد انفتاح العراق على العالم سياسيا واقتصاديا وعلميا بعد أكثر من عقدين من الانغلاق، وهو يأتي في مواجهة العلاج في الدول العربية المجاورة وخاصة سوريا والأردن، التي تستقطب آلاف العراقيين سنويا، وقد ازداد عدد الذين يتوجهون للعلاج في الهند في السنوات الأخيرة بسبب تقدم الطب هناك والأسعار المناسبة مقارنة بما موجود في أوروبا أو حتى عدد من الدول العربية. المواطن يوسف نصار، يقول: "لم يكن لدي وقت كاف لانتظار الجنان، فقد بدأ قلبي يرسل

إشارات الخطر، وكان يجب على أن أسرع حسب رأي أطباء عديدين، لذا أجريت اتصالات بصاحب مكتب يعمل بالتنسيق مع المستشفيات الهندية، وأنجز اتصالاته سريعا وذهبت الى هناك بعد يومين من استخراج التأشيرة، وسارت الأمور بشكل جيد والحمد لله". ويقول يوسف وصفي، صاحب مكتب تنسيق مع مستشفيات الهند "عمل منذ ثلاث سنوات في هذا المجال، والأسر كله حدث بعد أن ذهبت مرافقا لوالدي للعلاج في إحدى مستشفيات ابولو في مدراس، إذ أبدلوا له مفصل الركبة وبقيت فترة طويلة هناك، اتفقت بعدها مع أحد المكاتب في الهند، بأن أنسق معهم لإرسال مرضى من البصرة الى الهند" ويضيف "أرسل كل ما يتعلق بالمرضى من تقارير، لكي يعرضها المكتب على المستشفى والأطباء الاختصاص، ومن



إلى بومباي لإجراء عملية في العمود الفقري، قائلا أنا: تعرضت للكثير من المشاكل في بومباي، أولها أن المكتب الذي يقوم بترتيب بعض الأمور الإدارية تقاضى مبلغا كبيرا، أي بقدر مبلغ العملية على الرغم من أن المكتب لم يقدم بتوفير الكثير من الأمور ومنها المترجم. وأضاف: كما واجهت صعوبة بالغة في قضية الأكل، إذ طوال رفاذي في المستشفى لم أتناول سوى البسكويت، بسبب سوء الأكل، أو الأصناف الغريبة التي لم تعتد على تناولها، كما تعرضت لسرقة من قبل مرافقي الهندي الذي سرق مني ٢٠٠ دولار أثناء وجودي في العملية". ويقول مدير صحة البصرة رياض عبد الأمير: من خلال الكلام المتواتر فان الطب متقدم في الهند، لكن في المستشفيات الخاصة حصرنا

وليس على وجه العموم، واعتقد ان مستشفياتنا العامة أفضل بكثير من مستشفيات الهند العامة، مضييفا هناك قانون في وزارة الصحة بإرسال الحالات المستعصية أو التي ليس لها علاج داخل البلد الى الخارج حسب استشارة طبية، وحسب قرار اللجنة المشكلة في بغداد". فيما ينقل مسؤول شؤون الأجانب في مستشفى ماكس في العاصمة نيودلهي أيمن عبد الرحمن صورة أخرى عن الطب في الهند والرعاية التي توفر في مستشفياتها، قائلا بلهجة عربية صافية لا تشوبها أي لكسة هندية: نستقبل المرضى العراقيين منذ سنتين برغم أن مستشفانا أسس قبل ١٤ سنة، وعدد ما نستقبله شهريا نحو ٤٥٠ مريضا من العراق وأوروبا ودول الخليج.



وصلتنا اجاباتكم

إلى / جريدة المدى الغراء

م / اجابة

تحية طيبة نشرت جريدتكم بعددها (١٩١٠) الصادر في ٢٠١٠/٩/٢٠ موضوعاً بعنوان (مناطق الطمر الصحي تجارة وماوى لكثير) نود توضيح ما جاء فيه: هناك شريحة اجتماعية مهمتها تعيش على نبش اكوام النفايات والازبال بحثا عن المواد الأولية(كالزجاج والمواد البلاستيكية وغيرها) للبحث عينا عن مصدر رزق يعتقدون بوجوده داخل هذه النفايات فيقومون بنبشها ويعترفها، بل أصبحت أكثر من ذلك تشكل لبعضهم مسكنا أو ماوى وهذه ليست مشكلة أمانة بغداد خصوصا بعد ان وجهت إليهم أمانة بغداد تعليمات خاصة بتكرهم بخطورة ما

يقومون به وما يمكن أن تتركه لهم من مخاطر صحية تهدد حياتهم. شاكرين تعاونكم... مع التقدير. حكيم عبد الزهرة حسن مدير عام دائرة العلاقات والإعلام أمانة بغداد

إلى / جريدة المدى الغراء

م / اجابة

تحية طيبة نشرت جريدتكم بعددها(١٩١٦)

صح النوم!!!

الجمعيات الفلاحية في ذي قار تتوعد وزارة الموارد المائية

المدى / وكالات

توعدت الجمعيات الفلاحية في ذي قار بأنها ستقوم برفع دعوى قضائية ضد وزارة الموارد المائية لعدم قيام الأخيرة بإيفاء وعودها واطلاق التخصيصات المائية في موعدها المقرر بحسب رئيس الجمعيات الفلاحية في المحافظة وأضاف مقداد الياسري لشبكة أخبار الناصرية أن "وزارة الموارد المائية لم تف بوعودها بإطلاق التخصيصات المائية للمحافظة ما أدى ذلك إلى خسارة كبيرة للفلاحين في المحافظة" لافتا إلى إن موعد إطلاق التخصيصات المائية يجب أن يكون في موعده المحدد، وشدد أن "على وزارة الموارد المائية تعويض الفلاحين الذين تضرروا بسبب قيامهم بنهضة الأراضي للزراعة حيث أن الخطة الزراعية تم إقرارها في مديرية زراعة ذي قار وبلغت ٦٠٠ ألف دونم وقد



من جانبه قال معاون مدير زراعة ذي قار المهندس أسيل الفراتي: "إن ٢٠٠ ألف دونم من محصول الحنطة، ومن على موعد إطلاق الحصة المائية أكثر من ٦٠ يوما".

تقر بوقت متأخر ولكن كانت مقترنة

تجربة تستحق الإشادة

المعهد الطبي التقني يفحص ويعالج الأيتام مجاناً

من المحرر

تشكيل لجنة خاصة في الهيئة تهتم بمتابعة التنسيق مع مؤسسات الدولة ومنظمات المجتمع المدني



مثلما عودتك(شؤون الناس) عزيزي القارئ تكريس الشفافية في فضح الظواهر الشاذة والمؤذية للوطن والمواطن، فأنتها تؤكد الإشادة بالظواهر الإيجابية التي تخدم الناس سيما الشرائح التي تحتاج مد يد العون والرحمة، تكريسا لمبدأ التكافل الاجتماعي، فقد وجهت هيئة التعليم التقني المعهد الطبي التقني احد المؤسسات الطبية التابعة لها بفحص الأيتام مجانا على مدار السنة. وقالت مدير اعلام الهيئة أسماء عبيد: "إن الدكتور محمود شاكر الملا خلف رئيس هيئة التعليم التقني وجّه بإجراء الفحص الطبي الشامل على الأيتام مجاناً وصرّف الأيتام لهم مجاناً أيضاً. وأضافت: "إن هذه الخطوة تأتي ضمن رسالة الهيئة في خدمة المجتمع والتفاعل مع شرائحه المختلفة، ومن المؤمل

حديث الصورة



يحشد الشباب في ساحات سوق الجمعة ليقتنوا أنفسهم ببيع وشراء الدراجات الهوائية.